

## علوم الحديث

هذا نوع مليح عزيز يوجد في كتب الحفاظ المصنفة في الرجال مجموعا مفرقا في أواخر أبوابها .

وأفرد أيضا بالتصنيف وكتاب ( أحمد بن هارون البرديجي البرذعي ) المترجم بالأسماء المفردة من أشهر كتاب في ذلك . ولحقه في كثير منه اعتراض واستدراك من غير واحد من الحفاظ منهم ( أبو عبد الله بن بكير ) .

فمن ذلك ما وقع في كونه ذكر أسماء كثيرة على أنها آحاد وهي مثنان ومثالث . وأكثر من ذلك - وعلى ما فهمناه من شرطه - لا يلزمه ما يوجد من ذلك في غير أسماء الصحابة والعلماء ورواة الحديث .

ومن ذلك أفراد ذكرها اعتراض عليه فيها بأنها ألقاب لا أسامي منها : ( الأجلح الكندي ) إنما هو لقب لجلحة كانت به واسمه يحيى ويحيى كثير .

ومنها ( صغدي بن سنان ) اسمه عمر وصغدي لقب ومع ذلك فلهم صغدي غيره . وليس يرد هذا على ما ترجمت به هذا النوع والحق أن هذا فن يصعب الحكم فيه والحاكم فيه على خطر من الخطأ والانتقاص فإنه حصر في باب واسع شديد الانتشار .

فمن أمثلة ذلك الاستفادة : ( أحمد بن عجيان الهمداني ) - بالجيم - صحابي ذكره ( أبو يونس ) : و ( عجيان ) كنا نعرفه بالتشديد على وزن عليان . ثم وجدته بخط ابن الفرات - وهو حجة - عجيان بالتخفيف على وزن سفيان .

( 196 ) ( أوسط بن عمرو البجلي تابعي ) .

( تدوم بن صبيح الكلاعي ) ( عن تبيع بن عامر الكلاعي ويقال فيه : يدوم بالياء وصوابه بالتاء المثناة من فوق .

( جبيب بن الحارث ) صحابي بالجيم وبالباء الموحدة المكررة .

( جيلان بن فروة ) بالجيم المكسوة أبو الجلد الأخباري تابعي .

( الدجين بن ثابت ) بالجيم مصغرا .

( أبو الغصن ) قيل : إنه جحا المعروف والأصح أنه غيره .

( زر بن حبيش ) التابعي الكبير .

( سعير بن الخمس ) انفرد في اسمه واسم أبيه .

( سندر الخصي ) مولى زنباع الجذامي له صحبة .

( شكل بن حميد الصحابي ) بفتحتين .

( شمعون بن زيد ) أبو ریحانة بالشین المنقوطة والعین المهملة ويقال : بالغین المعجمة . قال ( أبو سعید بن یونس ) : وهو عندي أصح أحد الصحابة الفضلاء .  
( صدي بن عجلان ) أبو أمامة الصحابي . صنایح بن الأعسر الصحابي ومن قال فيه : صنایحي فقد أخطأ .

( ضریب بن نقیر بن سمیر ) بالتصغیر فيها كلها أبو السلیل القیسی البصری . روى عن معاذة العدویة وغيرها . ونقیر أبوه بالنون والقاف وقيل : بالفاء وقيل بالفاء واللام نفیل .

( عزوان بن زید الرقاشی ) بعین غیر معجمة عبد صالح تابعی .  
( قرثع الضبی بالثاء المثلثة ) . كلدة بن حنبل بفتح اللام صحابي .  
( لبي بن لبا الأسدي الصحابي ) باللام فيهما والأول مشدد مصغر على وزن أبي والثاني مخفف مكبر على وزن عصا فاعلمه فإنه يغلط فيه .  
( 197 ) ( مستمر بن الريان ) رأى أنسا .  
( نبیشة الخیر ) صحابي .

( نوف البکالی ) من بکال بطن من حمیر بكسر الباء وتخفيف الكاف وغلب على السنة أهل الحديث فيه فتح الباء وتشديد الكاف .  
( وابصة بن معبد الصحابي ) .

( هبيب بن مغفل ) مصغر بالباء الموحدة المكررة صحابي ومغفل بالغین المنقوطة الساكنة .  
( همدان ) بريد عمر بن الخطاب ضبطه ابن بكير وغيره : بالذال المعجمة وضبطه بعض من ألف على كتاب البرديجي : بالذال المهملة وإسكان الميم .

وأما الكنى المفردة فمنها : ( أبو العبيدين ) مصغر مثنى واسمه معاوية بن سيرة من أصحاب ابن مسعود له حديثان أو ثلاثة .  
( أبو العشاء الدارمي ) وقد سبق .

( أبو المدلة ) بكسر الدال المهملة وتشديد اللام ولم يوقف على اسمه . روى عنه الأعمش وابن عيينة وجماعة ولا نعلم أحدا تابع أباً نعيم الحافظ في قوله : إن اسمه ( عبيد الله بن عبد الله المدني ) .

( أبو مراية العجلي ) عرفناه بضم الميم وبعد الألف ياء مثناة من تحت واسمه ( عبد الله بن عمرو ) تابعي روى عنه قتادة .  
( أبو معيد ) مصغر مخفف الياء .

( حفص بن غيلان الهمداني ) روى عن مكحول وغيره .

( 198 ) وأما الأفراد من الألقاب فمثالها : ( سفينة ) مولى رسول الله - A - من الصحابة

لقب فرد واسمه ( مهران ) على خلاف فيه .

( مندل بن علي ) وهو بكسر الميم . روى عن ( الخطيب ) وغيره ويقولونه كثيرا بفتحها وهو لقب واسمه ( عمرو ) .

( سحنون بن سعيد التنوخي القيرواني ) صاحب ( المدونة ) على مذهب ( مالك ) لقب ( فرد ) واسمه ( عبد السلام ) .

ومن ذلك ( مطين الحضرمي ) و ( مشكدانة الجعفي ) في جماعة آخرين سنذكرهم في نوع

الألقاب إن شاء الله تعالى وهو أعلم